قال المؤلف رضي الله عنه وقد تظهر العلامات الثلاث
وقد تظهر واحدة وتظهر اثنتان وقد شاهدنا عرق
الجبين وحده وذلك بحسب تفاوت الناس في الأعمال
والله أعلم وفي حديث ابن مسعود موت المؤمن عرق
الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيجازى بها عند
الموت أي يشدد ليمحص عند ذنوبه

باب ما جاء أن للموت سكرات

وفي تسليم الأعضاء بعضها على بعض وفيما يصير
الإنسان إليه وصف الله سبحانه وتعالى شدة الموت في
أربع آيات الأولى قوله تعالى وجاءت سكرة الموت
بالحق الثانية قوله تعالى ولو ترى إذ الظالمون
في غمرات الموت الثالثة فلولا إذا بلغت الحلقوم
الرابعة إذا بلغت التراقي البخاري عن
عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كانت بين يديه ركوة أو ~~علبة~~ أو علبة فيها ماء فجعل يدخل
يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا إله إلا الله
إن للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الأعلى حتى قبض ومالت يده وخرج الترمذي عنها
قالت ما أغبط أحدا بهون موت بعد الذي رأيت

من

رب

من شدة موت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البخاري
عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وإنه لبين حاقنتي
وذاقنتي فلا أكره شدة الموت لأحد أبدا بعد النبي
صلى الله عليه وسلم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق
والذاقنة نقرة الذقن وقال الخطابي الذاقنة ما يناله
الذقن من الصدر وذكر أبو بكر ابن أبي شيبة في مسنده
عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تحدثوا عن بني إسرائيل فإنه كانت فيهم الأعاجيب ثم
أنشأ يحدثنا قال خرجت طائفة منهم فأتوا مقبرة من
مقابرهم فقالوا لو صلينا ركعتين ودعونا الله يخرج
لنا بعض الأموات يخبرنا عن الموت قال ففعلوا فبينما هم
كذلك إذ أطلع رجل رأسه أسود اللون خلاسي بين عينيه
أثر السجود فقال يا هؤلاء ما أردتم إلي لقد مت منذ
مائة سنة فما سكنت عني حرارة الموت حتى الآن فادعوا
الله أن يعيدني كما كنت وروى أبو هدبة إبراهيم بن
هدبة قال نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت
وإن مفاصله ليسلم بعضها على بعض تقول عليك السلام
تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة وذكر المحاسبي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)